رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح بداية العابد وكفاية الزاهد - للشيخ سالم القحطاني

)33(شرح بداية العابد وكفاية الزاهد - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف رحم الله تعالى كتاب الحج الحج هو الركن الخامس والاخير من اركان الاسلام - 00:00:01

بعد ذلك سيبقى معنا كتاب الجهاد الذي سيختم به المصنف الكتاب باذن الله. فبقي معنا هذا الكتاب كتاب الحج ثم كتاب الجهاد لان الجهاد يلحقه الفقهاء بربع العبادات آآ بدأ المصنف رحمه الله كلامه ببيان حكم الحاج - 00:00:18

فقال مسألة وهو اي الحج فرض كفاية. فرض كفاية كل عام. اذا نلاحظ ان المصنف على خلاف عادته وعلى خلاف عدد كثير من المصنفين انه بدأ بحكم الشيء قبل ان قبل ان يبدأ ببيان تعريف الشيء. فنحن جرت عادتنا في هذا الكتاب - 00:00:39

وفي غيره من الكتب اننا اولا نعرف الشيء صح؟ اولا نعرف الشيء لغة واصطلاحا ثم نبين لك حكمه. المصنف ماذا فعل هنا؟ بدأ ببيان حكم الشيء وهو الحج بين لك حكم الحج - 00:00:59

وهو انه فرض كفاية كل عام. ثم بعد ذلك بين لك تعريف الحج لغة واصطلاحا. وهذا الامر فقط اردت ان انبهكم انه خلاف العادة لا يضر يعني مضرة كبيرة ولكن خلاف ما جرت به العادة. اذا نقول يقول المصنف مسألة وهو اي الحج فرض كفاية - 00:01:15

كل عام يعني يجب على المسلمين ان يحيوا الكعبة كل عام. يعني يعني لا يجوز ان تخلو الكعبة من حج كل عام. لابد ان ان تقصد الكعبة تمام يعني لا يجوز ان يأتي عام ولا ولا يكون هناك حاج - 00:01:35

اذا ما حكم احياء الكعبة بالحج؟ يقول المصنف فرض كفاية. اذا قام به طائفة من المسلمين سقط الاثم عن الباغين. هذا معنى قوله فرض كفاية. ليس معنى قوله فرض كفاية - 00:01:55

ان انك اذا كنت مستطيعا وقام عنك وقام المسلمون وحجوا انه انه لا يجب عليك الحج لا ليس هذا المراد لذلك قال المصنف وهو اي الحج فرض كفاية كل عام على من لم يجب عليه عينا - 00:02:09

من لم يجب عليه عينا فهذا نقول الحج في حقه فرض كفاية طيب اذا قام عنه طائفة من المسلمين سقط الاثم عنه. اما من وجب عليه الحج عينا وهو من توافرت فيه الشروط التي سنذكرها بعد قليل - 00:02:26

ان يكون مسلما بالغا عاقلا مستطيعا سيأتي ان شاء الله كل هذه التفاصيل اذا توافرت فيه الشروط يجب عليه ان يحج عينا يجب عليه عينا يعني هو ذاته يجب عليه ان يحج. ولا نقول ولا نقول انه ولا نقول انه فرض كفاية في حقه. ولا نقول انه اذا قام - 00:02:44

طائفة من المسلمين سقط الاثم على الباقين. لا وانما نحن نتكلم هنا عن حكم احياء الكعبة بالحج. بصفة عامة بغض النظر عن الافراد. فنقول يجب على المسلمين ان يحيوا الحرم والكعبة بالحج - 00:03:04

كل عام وهذا الحكم الذي قلنا عنه انه واجب. هذا فرض كفاية فرض كفاية اذا قام به طائفة من المسلمين سقط الاثم على الباقين ولا يجب على كل الامة الاسلامية ان يحيوا الكعبة. فهمتم هذه المسألة - 00:03:20

طيب اذا لو سألنا سائل وقال ما حكم الحج في حقي؟ نقول له اذا توافرت الشروط التي ستأتي بعد قليل فالحج واجب عليك عينا يجب عليك ان بادر الى الحج وهو واجب في مذهبنا على الفورية - 00:03:38

عند غيرنا من المذاهب على التراخي. طيب؟ لكن في مذهبنا على الفورية اذا توافرت الشروط التي ستأتي اما اذا لم تتوافر الشروط في حقك فليس الحج واجبا عليك. ليس واجبا عليك وهو فرض كفاية واذا قام به طائفة من المسلمين سقط - 00:03:53

الاثم عنك ولا يجب عليك اصلا اذا لم تتوفر الشروط لا يجب عليك اصلا طيب آآ مسألة وهو اي الحج فرض كفاية كل عام على من لم يجب عليه عينا. اما من وجبت عليه عين خلاص فهو واجب عينيا عليه - 00:04:11

مسألة وهو اي الحج لغة القصد الى من تعظمه تقول حججت العرب تقول حججت الى فلان يعني قصدته ولا يقول على كلام المصنف يقول لا يقولون حج فلان الا اذا قصد شيئا عظيما. يعني العربي اذا ذهب اذا قصد - 00:04:30

انسانا عظيما فانه يقول حججت الى فلان ولا يقول حججت الى فلان اذا كان فلان هذا حقيرا واضح؟ الحج لا يقال الا الى شيء معظم هكذا قال المصنف ان معنى الحج هذا في اللغة العربية. ثم جاء الاسلام ووظف هذا المعنى في الحج الى الكعبة والكعبة لا شك انها معظمة - 00:04:52

لان الله عز وجل عظمها هذا في اللغة العربية. اما شرعا قال قصد مكة ان تقصد مكة ان تذهب الى مكة. لماذا؟ لعمل مخصوص ما هو هذا العمل المخصوص؟ طواف سعي رمي الجمرات الوقوف بعرفة آآ المبيت بمزدلفة الى اخره مما سيأتي - 00:05:15

متى قال في زمن مخصوص؟ يعني في ايام الحج طيب وهناك ما يسمى بالمواقيت الزمنية هناك اشهر للحج. وهناك ايام للحج. طيب هذي كلها ستأتي. اذا بين لك المصنف في هذا التعريف آآ الحج ما هو؟ فبين لك انه ان تقصد مكة. فاذا الحج لا يكون الا الى مكة. لا يكون الى غيرها من البقع - 00:05:39

مهما مهما عظمت كما يفعله المنحرفون طيب آآ ماذا نفعل هنا؟ قال لعمل مخصوص يعني عمل محدد حددته الشريعة من طواف وسعي ونحو ذلك ولا يجوز لنا ان نزيد عليه ولا ان ننقص - 00:06:04

متى في زمن مخصوص في اي في مدة معينة لا يجوز ان تحج مثلا في رمضان. لان الحج له وقت معين وقت محدد يجب ان نلتزم به واضح هذا يا اخوان - 00:06:19

طبعا كما نعرف ان المسلم يجب عليه ان يحج في العمر مرة واحدة كما سيأتي. اما ما زاد على مرة واحدة فهو نافلة. سيأتي هذا ان شاء الله. مسألة مسألة وهو اي الحج - 00:06:34

احد اركان الاسلام لحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس تذكرون هذا الحديث الذي في الاربعين النووية شهادتي ويجوز شهادة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان - 00:06:48

رواه الشيخان مسألة والعمرة انتقل الان الى بيان معنى العمرة لغة واصطلاحا. العمرة في اللغة العربية هي الزيارة طيب العمرة في اللغة العربية معناها الزيارة اعتمرت كذا يعني زرت كذا. واما في الشريعة الاسلامية فالعمرة هي زيارة البيت بيت الحرام تحديدا. على - 00:07:08

وجه مخصوص يعني ان تزور الكعبة لكن ليست مطلق الزيارة وانما هذه الزيارة مصحوبة ببعض الاعمال من طواف وسعي الى غير ذلك مما هو معروف ومما سيأتيه ان شاء الله معنا مفصلا. اذا هذه هي العمرة ان تزور الكعبة. طيب ولم يقل في زمن مخصوص - 00:07:31

لان ليس لها زمن مخصوص. العمرات تستطيع ان تفعلها طوال العام طيب مسألة ويجب ان يعني الحج والعمرة واجبان. اما الحج فلا اشكال في وجوبه وهو ركن من اركان الاسلام. طيب - 00:07:51

لا اشكال في وجوبه. واما العمرة فسنعرف الان ان هذا هو مذهبنا. مذهب الحنابلة ان العمرة واجبة هذا اختيار الحنابلة. ليس ليست المسألة اتفاقية فيها خلاف. فاما الحج فبالاجماع لقول الله عز وجل ولله على الناس حج البيت - 00:08:08

من استطاع اليه سبيلا. طيب اين نأخذ من هذه الاية؟ الدليل على ان الحج واجب ان الله قال ولله على الناس حرف الجر هنا على الناس يفيد الوجوب مثل لما تقول انت عليك ان تفعل كذا. اسلوب عليك هذا يفيد الوجوب عند الاصوليين - 00:08:25

فلما الله عز وجل يقول ولله على الناس. يعني يجب على الناس يجب على الناس ماذا؟ حج البيت. حج البيت من استطاع اليه سبيلا نعم وفيه قراءتان. ولحديث ابن عمر السابق واما العمرة هل هي واجبة ام لا؟ اختلف الفقهاء في ذلك. مذهبنا انها - 00:08:46

طيب تجب على الناس كلهم لان الناس نوعان مكيون وغير مكيين هل هي واجبة على اهل مكة الجواب نعم هل هي واجبة على غير اهل مكة؟ الجواب نعم في مذهب احمد تجب العمرة على المكي وعلى غير المكي. قال فتجب على المكي وغيره لقوله تعالى - 00:09:08

اتموا هنا الواو في اتموا هذه للعموم يعني ان الله عز وجل لم يقل الا اهل مكة لا يجب عليهم الحج. فالاية عامة واتموا الحج والعمرة لله. ولحديث عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله على النساء جهاد؟ يعني هل يجب على النساء الجهاد - 00:09:31

قال نعم طيب ما هو جهاد النساء؟ قال عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة. رواه احمد. اذا هذا الحديث يفيد ان ان النساء عليهن الجهاد. ثم فسر النبي صلى الله عليه وسلم ما هو هذا الجهاد؟ بان هذا الجهاد نوع خاص وهو جهاد لا قتال فيه. ما هو الحج والعمرة - 00:09:54

طيب من اين نستفيد من هذا الحديث ان العمرة واجبة؟ انه قال عليهن وكلمة عليهن هذه تفيد الوجوب عند الاصوليين. اما دعاء الحج فلا اشكال فيه. وان لم او اما العمرة فهو مذهبنا. وهذا الحديث رواه احمد - 00:10:21

مسألة يجب الحج والعمرة كم مرة في العمر؟ قال في العمر مرة واحدة. اجماعا لحديث ابن عباس رضي الله عنهما. قال رسول الله صلى الله عليه سلم الحج مرة فمن زاد فتطوع رواه احمد. مسألة يجب الحج والعمرة بخمسة شروط. هذه الشروط اذا توافرت فيك - 00:10:37

فان الحج واجب عليك عينا ويجب ان تذهب الى الحج هي في اقرب واسرع فرصة ممكنة يعني من الحج عندنا في مذهبنا واجب على الفورية غيرنا من الفقهاء يقولون ان الحج على التراخي - 00:10:57

طيب كان الامام الشافعي لكن نحن نقول هو على الفورية طيب لحديث ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج آآ نعم. هذا قرأناه مسألة يجب الحج والعمرة بخمسة شروط - 00:11:15

وهي الشرط الاول والثاني الاسلام الاسلام فالكافر لا يجب عليه الحج بل اصلا اه كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا - 00:11:29

لا يجوز للمشرك اصلا ان يمكن من دخول الحرم والعقل العقل المجنون لا يجب عليه الحج طيب قال وهما شرطان للوجوب والصحة يعني حتى يجب عليه الحاج يجب ان يكون مسلما - 00:11:42

وحتى تصح منه هذه العبادة يجب ان يكون مسلما. كذلك العقل العقل شرط شرط لصحة الحج وشرط لوجوب الحج عليه. فهمتم الفرق بين الوجوب وبين الصحة يعني ان نقول الاسلام والعقل هما شرطان للوجوب. اي لوجوب الحج - 00:12:01

فيشترط حتى يجب على الانسان ان يحج ان يكون مسلما عاقلا ولا يصح منه الحج اصلا الا اذا كان مسلما عاقلا فهما شرطان للوجوب وشرطان ايضا لصحة هذه العبادة منه - 00:12:25

قال فلا يجدان ولا يصحان من من؟ من كافر ومجنون. فالكافر والمجنون لا يجب عليه طيب الكافر لا يجب عليه معروف. لكن لو حج هل تصح منه هذه العبادة؟ الجواب لا. اذا فرق بين الصحة وبين الوجوب. بينهما فرق - 00:12:41

فالكافر لا يصح منه آآ لا يجب عليه الحج. ولو حج لو انه حج ثم سألنا وقال حجي هذا صحيح نقول له لا. حجك هذا باطل طيب وقد تتساءلون وتقولون - 00:13:00

هل يمكن آآ ان ان تصح اه بعظ العبادات من الكافر؟ الجواب نعم هناك بعظ السور تصح فيها العبادات من الكافر لكن ليس هذا محل تطرق لها طيب آآ قال فلا يجبان ولا يصحان من كافر ومجنون. الكافر مجنون لو لا يجب عليهما الحج ولو حج حجهما باطل. لان الحج والعمرة عبادة - 00:13:19

من شرطها النية وهي لا تصح من الكافر والمجنون. فرع لا يصح احرام المجنون بالحج والعمرة ولو احرم عنه وليه كالصوم؟ يعني لو انسان قال لا انا عندي ممن هو تحتي يعني ابني او شيء من هذا القبيل مجنون. وانا اريده ان يحج معي وانا ساحرم عنه - 00:13:48

كما نحرم عن الصبيان طيب هل يجوز هذا؟ قال لا يصح طيب الشرط الثالث والرابع البلوغ وكمال الحرية البلوغ وكمال الحرية البلوغ

واضح يعني ان يكون الانسان قد بلغ آآ سن التكليف. وكمال الحرية يعني الا يكون عبدا. الا يكون عبدا - 00:14:10
كمان الحرية يعني حتى لا يدخل معنا من لا يدخل معنا المبعض الذي تكلمنا عنه سابقا. فالعبد العبد لا يجب عليه ان يحج طيب البلوغ والحرية هل هما شرطان للوجوب - 00:14:35
ام شرطان للصحة يقول وهما شرطان للوجوب والاجزاء فقط كيف؟ يعني نقول الان من كان دون البلوغ وهو الصبي نقول الحج في حقه ليس واجبا صح؟ لماذا؟ لانه ليس بالغا - 00:14:53
من شروط الحج البلوغ وهو ليس بالغا. هل الحج واجب عليه؟ لا. لكن ماذا لو حج الحج صحيح او لا؟ حجه الصحيح اذا هو شرط للوجوب؟ ام شرط للصحة نقول هو شرط للوجوب - 00:15:15
فهمتم هذا؟ وكذلك الحرية العبد المملوك الرقيق هل يجب عليه ان يحج؟ لا لانه مشغول بخدمة سيدي. ما يستطيع ان يحج. طيب هذا من رحمة الله بي انه اسقط عنه الحج. طيب - 00:15:32
لماذا لا يجب عليه ان يحج؟ لان من شروط الحج الحرية طيب ماذا لو انه ذهب وحج؟ حجه صحيح او لا؟ حجه صحيح. لماذا؟ لان الحرية شرط للوجوب وليست شرطا للصحة. فلو انه حج - 00:15:49
حجه صحيح. قال فلا يجبان يعني الحج والعمرة على صغير اجماعا لحديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث وهذا الحديث تكرر معنا كثيرا رواه احمد. فرع لكن يصحان - 00:16:07
اي الحج والعمرة من الصغير. والصغير لو حج حجه صحيح. ويؤجر عليه الصغير لو اعتمر عمرته صحيحة ويؤجر عليها. ولو كان غير مميز يعني حتى لو كان دون سن التمييز تخيلوا - 00:16:24
ولو كان دون سن التمييز يعني عمره خمس سنوات يصح حجه؟ نعم يصح. طيب كيف يصح في هذا العمر؟ يعني يعلمه وليه او يعني يكون في رفقة رفقة اناس. طيب - 00:16:40
وهناك يعني تفاصيل ايضا تتعلق ببعض الاشياء التي ينوب فيها الولي عن هذا الصبي. طيب يفصلونهم. طيب قال ولو المميز والرقيق كذلك الرقيق لو حج او اعتمر فحجه وعمرته صحيحتان. لحديث ابن عباس رضي الله عنهما قال رفعت امرأة - 00:16:54
صبيا لها. فقالت يا رسول الله الهذا حج؟ صبي من معناها؟ يعني غالبا هذا سيكون دون سنت التمييز. رفعته حتى يراه النبي سلم يرى عمره فقالت يا رسول الله الهذا حج؟ يعني هل يجب علي الحج؟ قال نعم - 00:17:14
آآ ولك اجرا. الهذا حج يعني يعني هل يؤجر الحج؟ ليس المقصود هل يجب عليه الحج لان هذا ليس واجبا عليه. ولكن هي تسأل عن هل فهذا يؤجر اجر الحج - 00:17:32
هل يؤجر اجر الحج؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. ولك اجر لان انت السبب. رواه مسلم. ويصح من الرقيق لانه من اهل للعبادة فصح منه كالحر يعني قياسا على الحر. فرع ويحرم عن الصغير غير المميز وليه. هذا الذي - 00:17:45
قلت لكم اه ينوب عنه هل لنا هذا الصبي تحت السن التمييز لا يفهم معنى الاحرام. فوليه ينوي عنه ويحرم عنه. لماذا؟ قال لتعذر النية منه ما يستطيع ان ينوي. ما يفهم معنى النية. ويحرم المميز عن نفسه - 00:18:05
باذن وليه. اما الصبي المميز سبع سنوات فاكثر. الذي يفهم الخطاب ويرد الجواب. هكذا ظبطه بعض الفقهاء بانه الذي يفهم الخطاب ويرد الجواب طيب فهذا الصبي المميز يستطيع ان يحرم بنفسه. ما يحتاج ينوب عنه احد - 00:18:25
لكن يستأذن من وليه ويحرم المميز عن نفسه باذن وليه لانه يصح وضوءه فيصح احرامه كالبالغ. كما انه يستطيع ان يتوضأ وحده فكذلك يستطيع ان يحرم وحده. مثله مثل البالغ. فرع - 00:18:47
ولا يجزئان اي اي حج وعمرة الصغير والرقيق عن حجة الاسلام وعمرته اتفاقا. يعني نحن الم قل ان عمرة الصغير صحيحة ومقبولة ويؤجر عليها؟ نعم ووليها ووليها ايضا يؤجر عليه؟ نعم. ولكن هل هذا يكفيه - 00:19:02
بعد البلوغ يعني يعني اذا بلغ هل نقول خلاص هو حج عندما كان صغيرا فلا يجب عليه بعد البلوغ؟ الجواب لا يقول المصنف ولا يجزئان عن حجة الاسلام. ما معنى حجة الاسلام؟ حجة الاسلام هي الحجة الاولى. يعني حجة الفريضة. يسمونها - 00:19:26

فقهاء حجة الاسلام. فهذا الصبي الذي حج قبل البلوغ ما حكم حجه؟ صحيح. ولكن اذا بلغ عليه ان يحج مرة اخرى او لا؟ نعم عليه ان يحج مرة اخرى. طيب والحج تلك التي فعلها وهو صغير؟ مأجور عليها ولكن ما زال الحج باقيا في ذمته - 00:19:44

ولا يسقط عنه واضح؟ هو اجر على تلك. الحمد لله له الاجر. ولكن فريضة الاسلام حجت الاسلام لم تسقط عنه لم تسقط عنه لابد ان الان بعد البلوغ لابد ان يذهب ويحج - 00:20:03

هذا الكلام ينطبق على الصغير وينطبق على الرقيق. العمرة لو ان الصغير اعتمر قبل البلوغ هل يكفي هذا؟ لا ما يكفيه. اذا بلغ يجب ان يعتمر مرة اخرى. لحديث ابن عباس مرفوعا ايما صبي حج ثم بلغ. بلغ الحنث بلغ الحنث يعني - 00:20:20

بلغ سن التكليف وبلغ السن التي يأثم فيها بلغ السن التيك تكتب فيه الحسنات والسيئات. فعليه ان يحج حجة اخرى. وايما عبد حج ثم اعتق فعليه هي حجة اخرى رواه البيهقي. مسألة فان بلغ الصغير - 00:20:37

او عتق الرقيق في الحج ممكن يحصل؟ نعم ممكن يعني انسان ذهب للحج وهو صغير او ذهب للحج وهو رقيق في اثناء الحج بلغ ممكن ممكن يحصل هذا؟ جدا ممكن - 00:20:57

طيب بان يكون بلغ سن سن التكليف طيب او ظهرت عليه علامة من علامات البلوغ مثل الاحتلام ونحو ذلك. الرقيق عادي كان كان مملوكا سافر مع سيده. وفي الحج اعتقه سيده - 00:21:15

طيب هذا ما حكمه هل الحجة هذي التي هو فيها تحسب له او لا تحسب له؟ نقول هذا على حالتين. لا يخلو من امرين الامر الاول ان يزول المانع ما هو المانع؟ المانع هو بالنسبة للرقيق الرق. وبالنسبة للصغير - 00:21:30

كونه غير بالغ طيب ان يزول هذا المانع قبل الوقوف بعرفة او بعده اي بعد الدفع من عرفة تمام؟ ان عاد فوقف في وقته ولم يكن سعى بعد طواف القدوم. اذا يقول المصنف - 00:21:50

نأخذ مثلا مثال الصغير تمام؟ ناخذ مثال الصغير صغير دون سن البلوغ حج مع ابيه تمام قبل الوقوف بعرفة بلغ تمام قبل الوقوف بعرفة بلغ ما حكم حجه حجه صحيح. قال اجزأه عن حجة الاسلام. طيب مثال اخر - 00:22:12

صبي صغير ذهب مع ابيه بلغ سن التكليف بعد الوقوف بعرفة بعد ان دفع الناس من عرفة يا ماما ثم ماذا فعل هذا الصبي الناس دفعوا من عرفة وماذا فعل بعد ان بلغ؟ رجع عاد الى عرفة فوقف في وقته يعني وقف في الوقت الشرعي - 00:22:40

الوقوف بعرفة له وقت سيأتي طيب فاذا هو ايش فعل يعني؟ استدرك الوضع لما عرف انه بلغ رجع الى عرفة ووقف واضح؟ ما حكم حجه حجه صحيح قال زاد الشارح قيدا فقال ولم يكن سعى بعد طواف القدوم - 00:23:07

بهذا القيد لابد ان يكون لم يكن قد سعى بعد طواف القدوم. فاذا يعني على اطلاق المصنف نقول الصبي اذا بلغ قبل قبل الوقوف بعرفة فلا اشكال خلاص لانه بعد ذلك سيقف مع المسلمين في عرفة - 00:23:30

حينئذ سيكون بالغا وانتهى الامر. اما اذا بلغ بعد وقوف عرفة وقد دفع الناس من عرفة فنقول هل عاد ام لم يعد فان عاد الحمد لله. يعود الى الى عرفة - 00:23:46

اه يجزئه ذلك طيب قال ووقعت فرضا وتحسب له فريضة. لا تحسب له نافلة تحسب له فريضة. طيب المثال الذي قلته لكم للصغير اسحبوه وطبقوا على الرقيق. انعتق قبل الوقوف بعرفة ثم وقف مع الناس في عرفة فحجه صحيح. ان اعتق ان اعتق بعد - 00:24:00

الوقوف بعرفة ورجع ووقف في عرفة في الوقت فان حجه ايضا صحيح. قال ووقعت فرضا لان الوقوف بعرفة هو ركن الحج الاعظم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفا اذا عتق العبد بعرفة اجزعت عنه تلك الحجة. واذا عتق بجمع يعني مزدلفة لم تجزئ عنه لان فات الوقوف - 00:24:25

في عرفة الوقوف بعرفة نعم طيب فان كان قد سعى بعد طواف الغدوم قبل الوقوف لم يجزئه الحج لوقوع الركن في غير وقت الوجوب. يشبه او اشبه ما لو كبر - 00:24:45

ثم بلغ فلا يجزئ ولو اعاد السعي طيب هذه مسألة يعني زادها الشابح ويبدو ان اطلاق المصنف قد يكون ليس موافقا دقة للمذهب

فاراد الشارع ان يزيد هذا حتى يجعله آآ على التقريرات الاصحاب. المهم - 00:25:05
الخلاصة المسألة قد لخصتها لكم. الثاني الحالة الثانية ان يزول المانع بعد فوات وقوف بعد فوات وقت الوقوف بعرفة. فات الوقت هذا لا يجزئه عن حاجة الاسلام. يعني الناس انصرفوا من عرفة وانتهى وقت عرفة الشرعية الذي سيأتينا. طيب فحين - 00:25:22
اذن بلغ بعد ان انتهى وقت الوقوف بعرفة بلغ هل يستطيع ان يعود ويستدرك ما يستطيع خلص للوقوف بعرفة له وقت. فات هذا الوقت. هل يستطيع ان يرجع؟ لا. سواء كان صغيرا وبلغ او كان اه عبدا فتحرر - 00:25:42
الشرط الخامس الاستطاعة. الاستطاعة الحج هو الركن الوحيد من اركان الاسلام الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم لمن استطاع اليه سبيلا هو الوحيد لما لكثرة ما فيه من المشقة لانه هو عبادة بدنية ومالية غالب المسلمين يضطرون للسفر اليها والسفر قطعا - 00:26:01
من العذاب وبعض الناس قديما كان يحج ولا يرجع لانه يهلك في الطريق او يقتل او يسرق او يعني يعني الحج بالنسبة للسابقين يعني آآ يعتبر رحلة العمر يعني. يعتبر رحلة العمر. فلذلك نصت الشريعة على وجوب وجود الاستطاعة. على اشتراط - 00:26:21
مع ان كل العبادات تحتاج الى استطاعة الانسان الذي لا يستطيع ان يصوم يسقط عنه الصوم صح ولا لا؟ كل العبادات يشترط لها الاستطاعة يا اخوان كل العبادات لكن الحج بالذات نص القرآن عليه فقال لمن استطاع اليه سبيلا. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان استطاع اليه سبيلا. بالذات لكثرة ما - 00:26:41
فيه من المشقة التي لا توجد لا في الصيام ولا في الزكاة ولا حتى في الصلاة نعم اه يعني نحن ربما في هذا الزمن لا نتصور كثرة المشقة مع انظروا الان مع كثرة الرفاهية الموجودة في الحج يعني نحج على اه - 00:27:02
سيارات او على طائرات ويعني مكيفات وكل شي متوفر الحمد لله. اه مع ذلك نجد مشقة فكيف الناس كانوا في السابق الى عهد قريب يعني كان الناس يحجون عن الابل وانا ادركت رجلا هنا - 00:27:23
ادركت رجلا هنا في قطر من كبار السن توفي رحمة الله عليه وهو اخبرني انه حج من قطر الى الى مكة اه على الابل يعني هذا هذا يعني الناس ما زالوا يذكرونه الى الان. ولكم ان تتخيلوا هذه المشقة يعني التي آآ تكون للناس - 00:27:40
طيب آآ الشرط الخامس للاستطاعة اما من لم يكن مستطيعا للحج فلا يجب عليه. طيب ما ضابط الاستطاعة؟ ما هي الاستطاعة؟ كيف اعرف اني مستطيع للحج؟ او غير مستطيع؟ سيبين مصنف - 00:28:03
قال وهو شرط للوجوب اجماعا دون الاجزاء والصحة. يعني حتى يجب عليك ان تحج يجب ان تكون مستطيعا فان لم تكن مستطيعا فلا يجب عليك الحج. ولكن انسان غير مستطيع - 00:28:17
تكلف المشقة تجشم الصعوبة وذهب الى الحج. هل الحج اصلا واجب عليه؟ لا لكن هو اراد ان يذهب فذهب وحج حجه صحيح او لا؟ حجه الصحيح. طيب كيف يكون حجه صحيحا وانتم قلتم من شروط الحج الاستطاعة؟ نقول فرق بين - 00:28:37
شرط الوجوب وشرط الصحة. فنحن نقول الاستطاعة شرط لوجوب الحج عليك. وليست شرطا لصحة الحج منك نفس المثل التي تقدمت معنا قبل قليل. فاذا حج هذا الانسان هذا الانسان غير المستطيع اذا حج نقول حجه صحيح لماذا؟ لان - 00:28:58
استطاعة شرط للوجوب وليست شرطا للصحة اما اما الصحة فلا تأثير لا تتأثر بالاستطاعة او عدمها فمن حج واتى بالاركان والواجبات خلاص حجه صحيح. حتى ولو كان غير مستطيع واضح هذا - 00:29:18
مثل انسان فقير او انسان يعني لا يستطيع الركوب على الدابة او لا يستطيع المشي جيدا مع ذلك تكلف الامر عبء وذهب ويذكرون في التاريخ ان اهل الاندلس في فترة من الفترات افتى علماء الاندلس اهل الاندلس بان الحج غير - 00:29:37
واجب عليهم سقط الحج عن اهل الاندلس في فترة من الفترات. لماذا؟ لكثرة لعدم امن الطريق. الطريق غير امن. هناك الصليبيون وهناك قطاع الطرق وهناك مخاوف البحر. وهناك يعني كثير من الامور التي كانت يعني قد تودي بحياة الناس. فلذلك - 00:29:57
ما افتى اهل الاندلس لان الحج غير واجب عليهم في فترة من الفترات الشرط الخامس الاستطاعة وهو شرط للوجوب اجماعا دون الاجزاء والصحة لقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. فلو حج الفقير - 00:30:17

الفقير واجب عليه لا ما يجب عليه. لكن حج حجه صحيح. او المريض المريض غير واجب عليه. طيب هو عاند وذهب للحج؟ نقول حجك صحيح. واجزاء عن حجة الاسلام تسقط عنهم فريضة الاسلام. لان خلقا من الصحابة حجوا ولا شيء معهم فقراء. ولم يؤمر احد منهم بالاعادة - 00:30:34

فرع وهي اي الاستطاعة ملك زاد وراحلة. هذا هو ضابط الاستطاعة. فاذا قال لنا قائل كيف اعرف اني مستطيع نقول ان تملك شيئين. واحد ان تملك الزاد. اثنين ان تملك الراحلة. اما الراحلة معروفة وهو المركوب - 00:30:55

يكون عنده شيء يركب عليه ليسافر. في الزمان القديم تكون دابة او ما شابه ذلك. الان سيارة او طيارة او قطار او باخرة. تمام اه اما الزاد الزاد سيأتي بيانه ما هو الزاد بالظبط؟ سيأتي بعد قليل. اذا هذا هو مذهبنا وهو اختيار ابن تيمية لحديث ابن عمر - 00:31:15

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما يوجب الحج؟ يعني ما الشيء الذي يوجب علي الحج اذا ملكته؟ قال الزاد والراحلة رواه الترمذي وقال حديث حسن وقال العمل عليه عند اهل العلم - 00:31:35

تمام؟ اذا ما الملكة زادا وراحلة وجب عليه الحج. لم يملك زادا وراحلة لا حج عليه. فرع الاستطاعة في الحج والعمرة تكون بتوفر امرين واحد زاد ما هو الزاد؟ الزاد هو ما يحتاج اليه من مأكول ومشروب وكسوة. اذا شيء يتزود به - 00:31:52

قيل له زاد لانك تتزوج به. وكثير من الكتب عندنا في التراث الاسلامي تسمى بهذا الاسم. عندنا زاد المستقنع في اختصار المقنع وهذا كتاب مشهور جدا في الفقه الحنبلي. عندنا اه عندنا كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد - 00:32:12

لابن القيم وغير ذلك. اذا ما هو الزاد؟ اكل شرب ملابس؟ هذا هو الزاد. لذهابه وعودته ولو قربت المسافة. يعني حتى لو كانت المسافة قريبا لابد ان تتوافر هذه الامور. او يملك ما يقدر به على تحصيل ذلك من نقد او عرظ. يعني ليس شرطا ان يكون عنده - 00:32:31

الاكل والشرب حاضرا لكن يجب ان يكون عنده المال الذي يستطيع به توفير هذه الاشياء. واضح؟ الثاني راحلة تصلح لمثله راحلة تصلح لمثله لذهابه وعوده لابد لابد ان توصله وان ترجع. ممكن تكون هذه الدعوة توصله فقط؟ نقول لا. لابد ان توصله الى الكعبة وان ترجعه الى بيته - 00:32:51

او ملك ما يقدر به على تحصيل ذلك من نقد او عرض. يعني لا يشترط ان تكون الدابة موجودة عنده في الراحلة تكون عنده في البيت. المهم ان تكون الراحلة - 00:33:16

موجودة او يكون عنده من الامال النقدي الاموال النقدية ما يشتري به هذه الراحلة. او يكون عنده عرظ من عروظ التجارة يبيعه مثلا هذه الراحلة طيب فرع يعتبر ملك الزاد والراحلة بشرط كونه اي الزاد والراحلة فاضلا. ما معنى فاضلا؟ تقدم معنا مرارا - 00:33:26

فاضلا يعني زائدا الفاضل هو الزائد. فلابد ان تكون هذه الملك الزاد والراحلة زائدا عما يحتاجه واضح يعني لا تجعل الحج يؤثر علاء نفقتك الاساسية مما لا يستغني عنه الانسان - 00:33:51

وتخيلوا ما هي الحاجات الاساسية؟ يعني انتم سيخطروا ببالكم مباشرة اذا قلت لكم الحاجات الاساسية على طول اكل او شرب صح شوفوا عند الفقهاء طبعا هذا حاجة اساسية لا شك. ولكن شوفوا عند الفقهاء ما هي الاشياء الاساسية؟ التي يجب ان تقدمها على نفقة الحج. تخيلوا - 00:34:11

ما هو؟ قال عما يحتاجه من كتب علم. سبحان الله يعني كتب العلم هذي من الحاجات الاساسية في حياة المسلم التي يجب ان تكون متوافرة طيب متوافرة هو هو الصحيح. الناس يقولون متوفرة فيها اشكال لغوي لكن الافصح متوافرة. تمام - 00:34:31

يجب ان تكون كتب العلم متوافرة. وكذلك ما سيذكره بعد قليل من الاشياء. فاذا وفرت لبيتك كتب العلم والمسكن وخادم تمام وطبعا مع الاكل والشرب والملبس ثم زادت نفقتك على هذه الاشياء الاساسية - 00:34:55

حينئذ يجب عليك الحج واضح؟ فاذا كان كان الحج سيؤثر على هذه الاشياء الاساسية التي سنقرأها الان من ضمنها كتب العلم. اذا كان الحج سيؤثر على هذه الامور فلا لا لا لا يجب عليك الحج. وانما يجب عليك الحج اذا زادت - 00:35:15

نفق اذا زاد ما لك على هذه الاشياء الاساسية ثم استطعت بعد هذه الزيادة ان تشتري الزاد للحج وان توفر الراحلة للحج بعد هذه اشياء ما هي هذي الاشياء التي تقدم على الحج؟ قال - 00:35:36

من كتب علم اثنين ومسكن لمثله لابد ان يكون عندهم مكان يسكن فيه. لكن اذا كان سيضع هذا المال للحج ما يستطيع ان يسكن. سيجلس في الشارع. فالسكن مقدم خادم - 00:35:52

تخيلوا وخادم مقدم خادم لنفسه وان يكون فاضلا يعني زائدا عن مؤنته. يعني نفقته هو اكل الشرب ومؤنة عياله ايضا من يعوله العيال هنا ليس فقط الاطفال. العيال يدخل فيه الزوجة. طيب فمن تعولهم يعني تنفق عليهم - 00:36:08

فلابد ان تكون وفرت الكتب العلم والسكن والخادم ونفقة نفسك ونفقة من تصرف عليه اذا زاد ما لك على هذه الاشياء واستطعت ان ان تشتري الزاد والراحلة حينئذ يجب عليك الحاج. لماذا - 00:36:28

لحديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما. يعني يكفيك خلاص هذا اثم كبير جدا من الاثم متى ان يضيع من يقوت. يعني ان تضيع من من جعل الله رزقه - 00:36:47

اه بيدك من وكلك الله بان تسعى في رزقه رواه احمد. على الدوام يعني لابد ان يوفر هذه الاشياء على الدوام ليس لمدة بسيطة. حتى بعد رجوعه يعني لابد ان تكون هذه الاشياء مستمرة - 00:37:07

بعد رجوعه من الحج. من عقار او بضاعة يتجر فيها او صناعة ونحوها. والا اي وان لم يستطع توفير هذه الاشياء الاساسية التي قرأناها لم يلزمه اي لم يلزمه الحاج. لماذا لا يجب عليه الحج في هذه الحالة؟ قال لتضرره بانفاق ما في يده - 00:37:21

اذا لاني انا ساتضرر ساتضرر او سيتضرر اولادي او سيتضرر آآ ما عندي من الاشياء الاساسية. وهذا سبحان الله يعني كله من رحمة الشريعة مسألة فمن كملت او كملت فيه لغتان واظن اكثر من لغة ايضا اكثر من لغتين - 00:37:41

آآ مسألة فمن كملت له هذه الشروط اي شروط السعي للحج والعمرة لزمه السعي فورا يعني لا يجوز ان ان يكون على التراخي. ما معنى على التراخي؟ يعني انسان توافرت فيه الشروط الخمسة - 00:38:04

التي قرأناها خمس شروط صح ولا لا؟ قلنا نعم فاذا توافرت هذه الشروط الخمسة قال خلاص انا اعرف ان الحاج واجب علي لكن لا اريد ان احج هذه السنة ان شاء الله ساحج على التيسير متى ما - 00:38:20

لي ووجدت نفسي منشرحة للحج سأذهب ان شاء الله ممكن بعد سنتين ثلاث اربع الله اعلم. هذا تراخي هذا يجيزه غيرنا من الفقهاء. لكن في مذهب الحنابلة لا يجوز. لذلك قال فورا متى؟ بشرط ان كان في الطريق امن - 00:38:34

اذا كان الطريق امنة لان في السابق كان هناك قطاع طرق وكانت هناك عصابات وكانت هناك بعض القبائل البدوية التي تغير على الحجاج وهناك كتب كثيرة تتكلم عن هذا الموضوع - 00:38:52

اه لو تقرأون مثلا في اه في كتب الرحلات مثلا رحلة بن جبير ويعني ممن ممن كتب رحلته الى الحج. كثير من الفقهاء رحلاتهم الى الحج تجدون مثل هذه القصص قصص قطاع الطريق. آآ بناء على ان الامر المطلق للفور يعني هذا مبني على - 00:39:05

اننا نعتقد في اصول الفقه ان الحج على ان الامر في الشريعة الربانية اذا جاء فانه يحمل على الفورية. تذكرون هذه المسألة ذكرتها لكم في كتاب الزكاة اذا امرنا الله بشيء - 00:39:25

او امرنا الرسول صلى الله عليه وسلم بشيء هل يجب علينا ان ننفذه فورا ام يجوز ان نتأخر مع التنفيذ ونحن سننفذ. لكن الان ام فيه سعة طيب مسألة خلافية اصولية. مذهبنا - 00:39:38

ان الامر اذا جاء في الشريعة فالاصل فيه انه على الفور الا اذا جاء دليل يقول لنا ان هذا ليس على الفور ويؤيده حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليتعجل - 00:39:55

رواه احمد. ماذا تفهمون من فليتعجل تفهم فورية ولا تراخي تفهمون الفورية لا شك فرع امن الطريق من الاستطاعة. يعني قد قد يقول قائل لماذا لا نجعل امن الطريق شرطا من شروط الحج مستقلا؟ لان احنا قلنا اسلام ثم - 00:40:15

عقل ثم عددنا لكم خمس شروط صح؟ طيب لماذا لا نقول والشرط السادس امن الطريق نقول اصلا امن الطريق يدخل في ضمن يدخل في ضمن الاستطاعة واضح ولذلك لا يحتاج ان ان نعده شرطا مستقلا هو داخل في ضمن الاستطاعة - 00:40:33

اذا قال امن الطريق من الاستطاعة فان لم يكن الطريق امنا لم يجب عليه الحج. كما حصل هذا اللي قلت لكم لاهل الاندلس وغيرهم.

لان في ايجاد الحج مع عدم ذلك ضررا وهو منفي شرعا - 00:40:53
كيف من فيون شرعا؟ عندنا الحديث المشهور لا ظرر ولا ظرار مسألة القدرة في الحج والعمرة على اربعة اقسام القسم الاول ان يكون قادرا بماله وبدنه. انتبهوا القدرة عندنا في الحج هناك قدرة مالية وقدرة بدنية. انا قد اكون - 00:41:07
غنيا لكنه لكني بدنيا لا استطيع او العكس قد يكون الانسان بدنيا صحيا ممتاز. لكنه فقير. اذا عندنا قدرة مالية وعندنا قدرة بدنية. فالاقسام اربعة القسم الاول ان يكون قادرا بماله وبدنه - 00:41:28
صحيا اموره تمام اقتصاديا غني او عنده ما يزيد على الحاجات الاساسية التي قرأناها. ما حكم الحج في حقه؟ قال فيجب عليه الحج والعمرة على الفور لما سبق القسم الثاني ان يكون قادرا ببدنه ما في مشكلة صحيا دون ما له ما عنده فلوس - 00:41:48
هذا ما حكمه؟ نقول لا يجب عليه الحج والعمرة الا بوجود الاستطاعة. ما هي الاستطاعة؟ وهي الزاد والراحلة. طيب هذا فقير ما يستطيع ما يستطيع يشتري الزاد والراحلة. هذا اذا يسقط عنه وسبقت المسألة. القسم الثالث ان يكون عاجزا بماله - 00:42:11
وبدنه لا شك هذا يسقط عنه وجوب الحج والعمرة بغير خلاف لماذا؟ لانه غير مستطيع. والله تعالى يقول لمن استطاع اليه سبيلا. القسم الرابع ان يكون قادرا بماله يعني هو غني - 00:42:32
ولكنه غير قادر ببدنه مريظ واشار اليه بقوله فان عجز من توفرت فيه هو قال هنا توفرت وقلت لكم الصحيح توافرت. طيب. من توفرت فيه شروط الحج عنه اي عن السعي الى الحج ببدنه. نقول هذا الانسان - 00:42:47
القادر بماله العاجز ببدنه. يعني باختصار غني مريض خلاص انسان غني مريظ نقول هذا لا يخلو من امرين الامر الاول ان يعجز بسبب مرض يرجى برؤه يعني قال له الاطباء هذا المرض عادي يعني يشفى منه الانسان له - 00:43:05
علاج طيب سيذهب منه باذن الله. فهذا ماذا يفعل؟ يؤخر الحج والعمرة الى ان يقدر الى ان يشفى من هذا المرض ويحج. ولا يجوز له ان ينيب يقول انا ساعطي انسانا مالي واجعله يحج نيابة عني لا ما يجوز. لان الاطباء قالوا لك هذا المرض تشفى منه انتظر. فاذا - 00:43:26
تيتا اذهب الى الحج طيب الحالة الثانية ان يعجز لكبر انسان كبير في السن شيخوخة او مريض مرضا لا يرجى برؤه قالوا له اطباء هذا المرض من يصاب به عافانا الله واياكم لا يشفى منه - 00:43:47
ما حكمه؟ قال لزمه ان يقيم مكانه نائبا. اذا انت غني صح؟ نعم. لكنك عاجز لانك كبير في السن او انك تمارين مرضا مزمنا. نقول لا بأس خذ ما من مالك وادفعه لانسان يحج عنك بالنيابة. لزمه ان يقيم مكانه نائبا - 00:44:04
حرا يجب ان يكون حرا لا عبدا حتى ولو كانت امرأة ما يظر. يعني هل يجوز للمرأة ان تحج عن الرجل نعم عادي يحج ويعتمر عنه على الفور لا تؤخر. لا تؤخر لحديث ابن عباس رضي الله عنهما وجاءت امرأة من خثعم قبيلة - 00:44:30
عام حجة الوداع فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة حجوا عنه تريد ان تنوب عن ابيها قال نعم رواه الشيخان اذا نستفيد من هذه القصة ان هذا الرجل كان كبيرا في السن ويشبه الكبير في السن الشيخ العجوز يشبهه - 00:44:50
من كان مريضا مرضا لا يرجى شفاؤه. هذان الصنفان من الناس يجب عليهما ان يقيم من يحج عنهما طيب ويستفاد من هذا الحديث ايضا ان المرأة اذا حجت عن الرجل يجوز. لا يشترط للرجل ان يحج عن الرجل او مرأة تحج عن المرأة لا عادي - 00:45:15
فرع يصح ان يكون النائب امرأة عن رجل او عكسه اتفاقا. امرأة عن رجل جائز. رجل عن امرأة جائز. اتفاقا ولا كراهة لا يوجد في هذا الموضوع لحديث ابن عباس. فرع - 00:45:32
فرع يلزم النائب ان يحج ويعتمر هذه يعني قد تستغربون هذه المسألة لكن هذا مذهبنا. يلزم النائب ان يحج ويعتمر عن المنيب من المنيب؟ المنيب هو الشيخ الكبير في السن - 00:45:49
او المريض والنائب هو الذي سيحج عنك تمام يجب على هذا النائب ان يحج ويعتمر عن المنيب من اين من حيث وجبا اي من بلد المنيب او من الموضع الذي ايس فيه - 00:46:05

يعني مثلا انسان هنا في قطر كبير في السن وهو غني فوكل احدا ليحج عنه لانه كبير في السن ما يستطيع. يقول المصنف وهو مذهب الحنابلة يجب على هذا المنيب يجب على هذا النائب الذي سيحج عن الشيخ الكبير في السن - 00:46:26
يجب عليه ان تنطلق رحلته الى الحج من قطر. لماذا؟ لان هذا العاجز في قطر فيجب ان يحج هذا النائب عنه في قطر. يخرج من قطر الى الحج. واضح؟ فلا يجوز مثلا انسان مثلا آآ كبير في السن او مريض مرضا لا - 00:46:46
شفاءه وهو في قطر. ويوكل شخصا في العراق ليخرج من العراق الى مكة. لا يجوز على مذهبنا لا يجوز. لماذا؟ لان القضاء يحكي الاداء والبدل يقوم مقام المبدل منه. هذا بدل من هذا فيقوم مقامه فينطلق من نفس المكان الذي هو فيه - 00:47:02
فرع ولا يصح ولا يجوز ممن لم يحج عن نفسه وكذا عليه حج قضاء او نذر. انسان الان هذا يتكلم عن شروط النائب هذا الذي سيذهب للحج عنك يشترط في هذا النائب الذي سيحج عنك. يشترط ان يكون هو اصلا قد حج. حجة الاسلام. حجة الفريضة. ثم بعد ذلك اذا اراد ان - 00:47:24
تطوع او اراد ان يحج عن الناس يجوز. تخيلوا انسانا لم يحج عن نفسه ويذهب يحج عن الناس هل يصح هذا؟ لا يصح. اذا هذا معنى قوله ولا يصح ممن لم يحج عن نفسه - 00:47:47
ماذا لا يصح؟ لا يصح حج عن فرض غيره. انت لم تحج كيف تحج عن غيرك؟ حيا كان المحجوج عنه او ميتا لا فرق لحديث اه ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول في الطواف لبيك عن شبرمة - 00:48:04
فقال مسلم من شبرما؟ قال اخ لي او قريب لي قال حججت عن نفسك؟ قال لا دخل حجة عن نفسك ثم حج عن شبرمة رواه ابو داوود نعم ولا يجوز ان يحرم عن نذره ولا عن نافلة وعليه آآ حجة الاسلام. انسان نذر - 00:48:21
طيب نذر ان يحج وهو لم يحج حج الاسلام هل يجوز؟ لا يقدم حج الاسلام ثم حج النذر. انسان يريد ان يحج النافلة قبل ان يحج الفجر يجوز هذا؟ لا يجوز - 00:48:48
لا يجوز طيب فان فعل فرع فان فعل عاند وحج عن غيره قبل ان يحج عن نفسه. او احرم بنذر او نافلة وهو عليه حجة الاسلام. ماذا يحصل؟ تلقائيا انصرف الى حجة الاسلام - 00:49:03
هذه العبادة تنصرف وتحسب له الى حجة الاسلام في الصور كلها. لان نية التعيين ملغاة فيصير كما لو مطلقا طيب نقف عند هذا القدر ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:49:18